حقوق الإنسان العربي والتعليم

إعـداد

د. عبد أبو المعاطى الدسوقى

رئيس شعبة بحوث تطوير المناهج

بالمركز القومى للبحوث التربوية والتنمية

الناشر

المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية بالقاهرة

جمهورية مصر العربية يناير ٢٠١١م

حقوق الإنسان العربي والتعليم

إعداد

د . عبد أبو المعاطى الدسوقى (*)

مقدمة :

مع بدايات الألفية الجديدة فإنه تتشكل وضعية دولية تزخر بالدعوة إلى سيادة الديمقراطية ، وترسيخ حقوق الإنسان Human rights ، كما أنها تهدف إلى تنمية التفاهم والتسامح والصداقة بين الشعوب ، وتعزيز فرص التضامن والتعاون ، حتى يتسنى حل المشكلات العالمية.

وبناءً على ذلك فإن ترسيخ مفاهيم حقوق الإنسان تساعد على تهيئة الظروف الملائمة لحياة أفضل تسودها الحرية والعدالة والكرامة والمساواة بغض النظر عن كل الاختلافات والتباينات بين الشعوب في اللون والجنس والمعتقدات.

ومن هذا المنطلق فإن ما حققه المجتمع الإنساني في مجال حقوق الإنسان على الصعيدين القانوني والمؤسسي ، يتطلب أن يرافقه تحول حقيقي وشامل في الواقع يتجسد من خلال تمتع الأفراد بحقوقهم وحرياتهم الأساسية ، كما أقرته الشرائع السماوية ، والنصوص الدولية ، مما توجب العمل على نشر الوعي بتلك الحقوق وممارستها في الحياة اليومية ، (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ٢٠٠٤) .

(*) رئيس شعبة بحوث تطوير المناهج بالمركز القومى للبحوث التربوية والتنمية .

ولذا فإن ترسيخ مفاهيم حقوق الإنسان ، مثل : الحق في الحياة ، والحرية، والمعيشة الكريمة ، لن يتأتى إلا من خلال الإيمان بأنَّ التعليم باعتباره مصدر أساس وأداة فعَّالة في نشر الوعي بمفاهيم حقوق الإنسان بين الأجيال ، وبالتالي تشربهم بمضامينها ، وضمان ممارستهم بصورة فعلية ، بما يتيح لهم أفضل الحظوظ لحماية حقوقهم الفردية والجماعية والدفاع عنها ، والحصانة ضد الانتهاكات والاعتداءات على حقوقهم مهما يكن مصدرها٠

أولاً : نظرة تاريخية عن تطور فكرة حقوق الإنسان:

أن فكرة " حقوق الإنسان " قد مرت عبر التاريخ بالمراحل التالية :

١. كفالة الرسالات السماوية ٠
٢. وثيقة " الماغنا كارنا " وهو ميثاق العهد الأعظم الانجليزية عام ١٢١٥م٠
٣. فكرة إعلان الحقوق " برلمان فرجينيا " بالولايات المتحدة الأمريكية عام ١٧٧٦م٠
٤. إعلان " حقوق الإنسان والمواطن " بعد الثورة الفرنسية عام ١٧٨٩م٠
٥. الإعلان العالمي لحقوق الإنسان " الصادر عن الأمم المتحدة في العاشر من ديسمبر ١٩٤٨ ٠ حيث أعتبر يوم " العاشر من ديسمبر " يومًا عالميًا تضمين لحقوق الإنسان (أحمد جمال الدين وآخرون ، ٢٠٠٨).
٦. الاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان عام ١٩٥٠م .
٧. العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية عام ١٩٦٦م٠
٨. العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسة عام ١٩٦٦م٠

٩. الاتفاقية الأمريكية لحقوق الإنسان عام ١٩٦٩م٠
١٠. التوصية الخاصة بالتربية على التفاهم والتعاون بين الشعوب والسلم الدولية وبالتربية على حقوق الإنسان والحريات الأساسية الصادرة عن المؤتمر العام لليونسكو في دورته (١٨) عام ١٩٧٤م٠
١١. اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة عام ١٩٧٩م٠
١٢. الميثاق الأفريقي لحقوق الإنسان عام ١٩٨١م٠
١٣. المؤتمر الدولي حول التعليم والإعلام والتوثيق في مجال حقوق الإنسان – مالطا عام ١٩٨٧م٠
١٤. الاتفاقية الدولية الخاصة بحقوق الطفل عام ١٩٨٩م٠
١٥. المؤتمر العالمي حول التربية على حقوق الإنسان والديمقراطية – كندا عام ١٩٩٣م٠
١٦. الميثاق العربي لحقوق الإنسان عام ١٩٩٤م٠
١٧. التوصية (٤٩ ، ١٨٤) التي أعلنت بموجبها الجمعية العامة للأمم المتحدة " عشرية الأمم المتحدة للتربية على حقوق الإنسان" عام ١٩٩٥م٠
١٨. الإعلان المتعلق بالتربية على السلم وحقوق الإنسان والديمقراطية المعتمد من قبل المؤتمر الدولي للتربية ، ويتبناه المؤتمر العام لليونسكو في دورته (٢٨) عام ١٩٩٥م٠
١٩. مشروع الخطة العربية الصادرة عن ملتقى بيروت الذي نظمه المعهد العربي لحقوق الإنسان عام ١٩٩٧م٠
٢٠. إعلان الرباط من أجل إستراتيجية عربية للتربية على حقوق الإنسان عام ١٩٩٩م٠

٢١. تنفيذًا لقرار مجلس جامعة الدول العربية الصادر برقم (٥٠٩١) عام ٢٠٠١م بشأن التربية على حقوق الإنسان ، ووضع خطة استرشادية عامة لتعليم وتدريس حقوق الإنسان في المراحل الدراسية المختلفة في الدول العربية٠

٢٢. مشروع التربية على حقوق الإنسان بالمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم – تونس عام ٢٠٠٤م٠

ثانياً : مفهوم حقوق الإنسان Human rights:

يعتبر مفهوم حقوق الإنسان Human rights من المفاهيم التي تتوق إليه الشعوب الحرة نحو الحرية والحياة الكريمة نحو غدًا أفضل٠

ويقصد بحقوق الإنسان ما تضمنه الإعلان العالمي لحقوق الإنسان بالأمم المتحدة في العاشر من ديسمبر عام ١٩٤٨، وقد تضمنت ثلاثين مادة تحدد الحقوق والحريات الأساسية للإنسان ، حيث تناولت :

- المساواة وعدم التميز٠
- الحق في الحياة والحرية٠
- الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية٠
- الحق في التمتع بنظام اجتماعى ودولى٠

وتقوم حقوق الإنسان على مبدأين هما :

- الحرية : ويقصد بها اعتراف الفرد بالقدرة الحرة على التصرف دون الإضرار بالآخرين٠

- المساواة : ويقصد بها المعاملة بين جميع الأفراد في الدولة من حيث الحقوق والحريات العامة٠ (أميل فهمي وآخرون ، ٢٠٠٨)٠

كما يقصد بحقوق الإنسان هي تلك الحقوق التي تقدرها قواعد القانون والمواثيق والمعاهدات الدولية لجميع الأشخاص على السواء ، وذلك لتعلقها بمبادئ الحرية والمساواة (أحمد جمال الدين وآخرون ، ٢٠٠٨)٠

ثالثاً : ثورات الربيع العربى :

إن ما لمسناه من تقدم علمي وتكنولوجي في مجال وسائل الاتصالات المختلفة سواء المسموعة منها أو المقروءة ، أو حتى ما نشاهده من خلال التليفزيون والشبكة العالمية للمعلومات (الانترنت) من أحداث وصراعات محلية وإقليمية وعالمية تدور أغلبها حول تجاوزات حقوق الإنسان٠

كما أن المتتبع للسنوات الماضية نجد أن هذه التجاوزات لحقوق الإنسان في ازدياد بوتيرة متسرعة بدلاً من انحسارها وهى فى ازدياد بصورة يصعب التحكم فيها أو حصرها٠

ويرى بعض الناس أن تجاوزات حقوق الإنسان ، قد يرجع إلى قصور في معرفتهم لحقوق الإنسان ، أو عدم دراية القائمين بها ، أو ما يثوب ذلك من الوقوع في الخطأ لعدم فهمها الفهم الكامل ، ويتمثل ذلك فيما يلي :

- قوانين الطوارئ من إجراءات تعسفية استثنائية أو غير استثنائية٠
- ممارسات غير أخلاقية نحو ثورات "الربيع العربي " ٠
- ممارسات الفصل العنصري نحو الجنس أو اللون أو الدين ٠٠٠

- ممارسات القهر من قبل بعض الدول الاستعمارية أو الحكومات الديكتاتورية ٠

١- أسباب أو مبررات ثورات الربيع العربي :

من الملاحظ أن ثورات ربيع الشعوب العربية وخاصة في تونس ومصر ما هو إلا بسبب قد نتج مما يلى :

- استشراء الفساد في الجهاز الإدارى بالدولة ٠
- تركيز الثروة الفاحشة لدى بعض الناس (الحاشية) دون غالبية الشعب الفقير ٠
- نقص وتجاوزات في تطبيق العدالة الاجتماعية السليمة٠
- التهميش للخبرات الوطنية والاعتماد على الولاء للقيادات (ذوى الثقة دون الخبرة)٠
- تركيز السلطة في يد حزب واحد دون بقية الأحزاب الأخرى٠
- غالبية القيادات والمناصب العليا للمقربين فقط٠
- إلغاء جهاز التوظيف بالقوى العاملة وزيادة البطالة بدءً من عام ١٩٨٤ حتى وصل عدد العاطلين عن العمل والحاصلين على شهادات جامعية ومتوسطة إلى الملايين٠
- نقص أو نضوب المشاريع القومية مثل : مشروع السد العالى٠
- خصخصة القطاع العام (مال الشعب) وبيعه بأبخص الأسعار من أجل الربح السريع بحجج منها عدم تحقيق االربح٠

- زيادة الدين الداخلي وأيضًا الخارجي على مشاريع لا تحقق أرباح وبعضها وهمى٠
- نقص التنمية الشاملة على مدى عشرات الأعوام مما قلل دخول الأفراد مقارنة بالدول الأخرى٠
- وجود غالبية الأفراد تحت خط الفقر مع نقص الرعاية الاجتماعية والصحية متمثلة ذلك في الدخل والسكن المناسب٠
- انتشار العشوائيات بأطراف المدن٠
- انتشار المحسوبية والفساد والرشوة٠

وهذا ما تم عرضه بعضًا من كل حاولت حصره أو طرحه بما عايشته على مدى السنوات السابقة ، كل هذا أو بعضًا منه كانت الشرارة الأولى لثورة ربيع الشعب المصري يوم ٢٥ يناير ٢٠١١ ثورة البسطاء لم ولن تكن حزبية أو فئوية أو من أجل منصب أو مصلحة أو القفز على السلطة أنها خرجت تطالب بالعدالة الاجتماعية الكريمة من غلاء للمعيشة ، وعدم التوظيف٠٠٠

ويقصد بثورة ربيع الشعب المصري إجرائيًا بأنه خروج فئات الشعب وغالبيتهم الشباب مطالبًا بتحقيق العدالة الاجتماعية والعيش بحياة كريمة في وطنهم٠

٢- نظرة تاريخية لثورات الشعب المصرى :

لقد كانت ثورة ربيع الشعب المصري ما هو الإ امتداد طبيعي لثورة هذا الشعب الحر الأبى ، متمثلة ذلك فيما يلي :

- ثورة الشعب في عام ١٩١٩م(ثورة الشعب مع سعد زغلول وزملائه) ضد الاحتلال الانجليزى٠

- ثورة الشعب والجيش معًا في ٢٣ يوليو ١٩٥٢م (بقيادة مجلس قيادة الثورة)٠
- ثورة الشعب ٩ ، ١٠ يونيه ١٩٦٧ (رافضًا هزيمة يونيه ١٩٦٧)٠
- ثورة الشعب ١٧ ، ١٨ فبراير ١٩٧٠م ضد الغلاء واللاسلم واللاحرب وسماها الرئيس السادات بدء (انتفاضة الحرامية) وهى تشويه للثورات الشعبية٠
- ثورة ربيع الشعوب العربية ٢٥ يناير ٢٠١١ وهى ثورة سلمية ومطالبها شرعية تطبيق العدالة الاجتماعية السلمية وهو الهدف السادس من أهداف ثورة يوليو ١٩٥٢ والتي لأسباب كثيرة لم يطبق بصورة سليمة وصحيحة على مدى (٥٩) عامًا من قيام الثورة ، وقد يكون من أسباب ذلك:
- إعادة ترتيب البيت والشارع المصرى٠
- القضاء على الإقطاع وتحكم رأس المال٠
- سياسة الحزب الأوحد متمثلاً ذلك في الاتحاد القومي ثم حزب الاتحاد الاشتراكي العربى ، وأخيرًا الحزب الوطني الديمقراطى٠
- الحروب مع إسرائيل أعوام ١٩٥٦ ، ١٩٦٧ ، وحرب الاستنزاف ١٩٦٩، ١٩٧٣م والتي أنهكت حركة التنمية الشاملة٠
- الفساد المستشري في القيادات العليا ، والتي تعمل للمصلحة الشخصية ولا تهتم بالمصلحة العليا للوطن٠

٣- **إيجابيات ثورة الربيع المصرى** :

يرى بعض المحللين أن ثورة ربيع الشعب المصري فى ٢٥ يناير ٢٠١١ لها العديد من الايجابيات منها ما يلي :

- القضاء على رأس الفساد والمفسدين٠
- تحقيق العدالة الاجتماعية٠
- القضاء على سياسة الحزب الأوحد٠
- أن مناصب القيادات العليا لذوى الخبرة بدلاً من ذوى الثقة فقط٠
- ليست ثورة فئة معينة بل هي ثورة شعب من البسطاء ، بكامل طوائفه بعيدًا عن الحزبية٠
- إعطاء أمل في المستقبل للشباب بالنهوض بالوطن والارتقاء به٠
- إعادة النظر في القوانين الاستثنائية ، وخاصة إلغاء قانون الطوارئ الذي يحد من حرية الفرد٠

٤- سلبيات صاحبت ثورة الربيع المصرى :

وعلى الرغم من الايجابيات الكثيرة لثورة الربيع المصري ، والتي لن ألقى الضوء إلا على القليل منها ، إلا أنه صاحب هذه الثورة بعض السلبيات التي تحتاج إلى معالجتها ، ومنها :

- الانفلات الأمنى٠
- هروب رأس المال الأجنبى٠
- سحب الاستثمارات في المشاريع أو توقفها٠
- البلطجة وركوب الموجه بصورة مستفزة٠
- ظهور الثورة المضادة في مواقع عديدة وبأشكال وصور مختلفة٠

- المطالب الفئوية المتسارعة والملحةٍ الآن دون غد
- التكالب على إنشاء الأحزاب ، حتى وصلت إلى عشرات الأحزاب السياسية ، كما أن غالبيتها أحزاب صغيرة ذوى قاعدة شعبية محدودة.
- ظهور حزب أو أكثر يحاول أن يتسيد الموقف ويغطى الفجوة التى حدثت نتيجة لذلك.
- غلاء المعيشة.
- خسارات في مجالات اقتصادية عدة ، منها :
  - اهتزازات البورصة.
  - رصيد البنك المركزي المصري من العملات.

وبناءً على ذلك فإننا أمام الجيل الحالي الذي علمنا معنى الحرية والكرامة، وأمام الأجيال المقبلة يجب أن نرتقي بتعليمنا بحيث يستوعب هذه التطورات التي تحدث على الساحة العربية من تغيرات ايجابية متمثلة في ثورات ربيع الشعوب العربية.

رابعاً : التعليم وحقوق الإنسان :

أن الأخذ بتعليم مفاهيم حقوق الإنسان في مراحل التعليم المختلفة ، أما بتضمينه فى مناهج التعليم أو كمقرر مستقل للأسباب التالية :

- معرفة الطلاب لمفاهيم حقوق الإنسان.
- فهم عميق لدى الطلاب بمفاهيم حقوق الإنسان.
- الممارسة أو التطبيق الفعلي لمفاهيم حقوق الإنسان لدى الطلاب.

- عدم الوقوع في أخطاء أو تجاوز حقوق الإنسان مستقبلاً في حياته العملية بحيث تكون سلوكًا وقيمًا لدى الطلاب٠

وباعتبار أن المنهج هو مجموعة الخبرات التي يمر بها الطالب سواء داخل المؤسسة التعليمية أو خارجها ٠بينما يقصد بالتعلم هو تعديل يطرأ على سلوك الطالب٠

وبناءً على ذلك فإن تبنى تعليم مفاهيم حقوق الإنسان في مراحل التعليم العام ، والتعليم الجامعى ، وخاصة الكليات العسكرية ، وذلك للمبررات التالية :

- أن يكون الطالب على دراية كافية بمفاهيم حقوق الإنسان٠
- الممارسة الفعلية أو التطبيق العملي لبعض مفاهيم حقوق الإنسان٠
- قرب التخرج خلال سنوات قليلة والاحتكاك بالآخرين في الحياة العملية٠
- الحاجة إلى المرونة في التعامل مع الآخرين ، وخاصة ما يعرف عن العسكريين من الخشونة بسبب ما يدرس لهم٠
- التعامل بمفاهيم حقوق الإنسان في بعض الظروف الطارئة٠

وبناء على ذلك فإن غالبية الدول قد اهتمت بتضمين مفاهيم حقوق الإنسان في مناهجها سواء في التعليم العام أو الجامعي ، وتمثل ذلك فيما أخذت به وزارة التربية والتعليم بجمهورية مصر من تصنيف المنظومة المفاهيمية لحقوق الإنسان، حيث تضمنت (٨) مفاهيم رئيسية ، ويشتمل كل مفهوم رئيسي عددًا من المفاهيم الفرعية وذلك حسب مراحل التعليم المختلفة٠كما يتمثل ذلك في مصفوفة حقوق الإنسان في مناهج التعليم الابتدائي والاعدادى٠

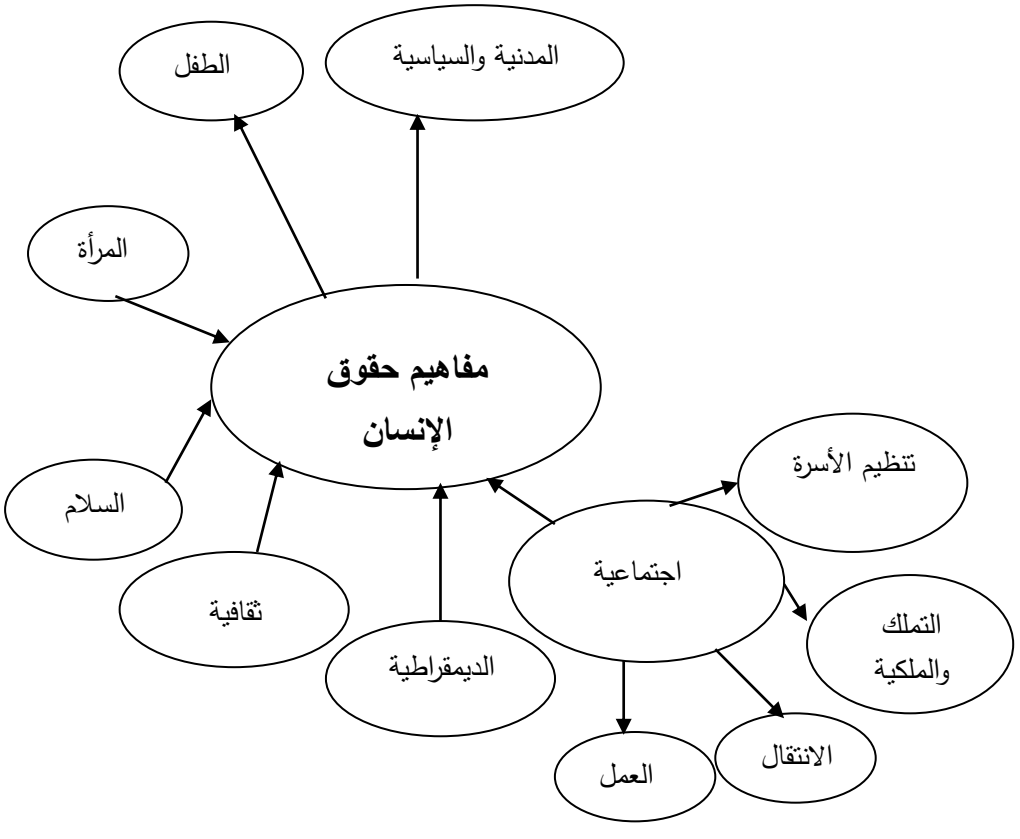

شكل (١)

مصفوفة حقوق الإنسان في مناهج التعليم الابتدائي والإعدادى

ومن ثم تم إدخال مفاهيم حقوق الإنسان في مناهج التعليم الابتدائى والإعدادى ، وذلك في المواد الدراسية التالية :

- التربية الدينية٠
- اللغة العربية٠
- الدراسات الاجتماعية٠
- العلوم٠

وكذلك أعدت وزارة التربية والتعليم بالمملكة الأردنية الهاشمية مشروع لمصفوفة مفاهيم حقوق الإنسان وثقافة السلام والقيم العالمية المشتركة في مراحل التعليم المختلفة ٠(عمان ، ٢٠٠٣)

كما أعدت المنظمة العربية للتربية والثقافة العلوم (٢٠٠٤) منظومة مفاهيمية لحقوق الإنسان ، حيث تضمنت (١١) مفهومًا رئيسًا يشتمل كل مفهوم عددًا من المفاهيم الفرعية ، وذلك حسب المراحل الدراسية المختلفة٠

حيث تضمنت منظومة مفاهيم حقوق الإنسان في الدول العربية ، وخاصة في الجمهورية التونسية والمملكة الأردنية الهاشمية٠

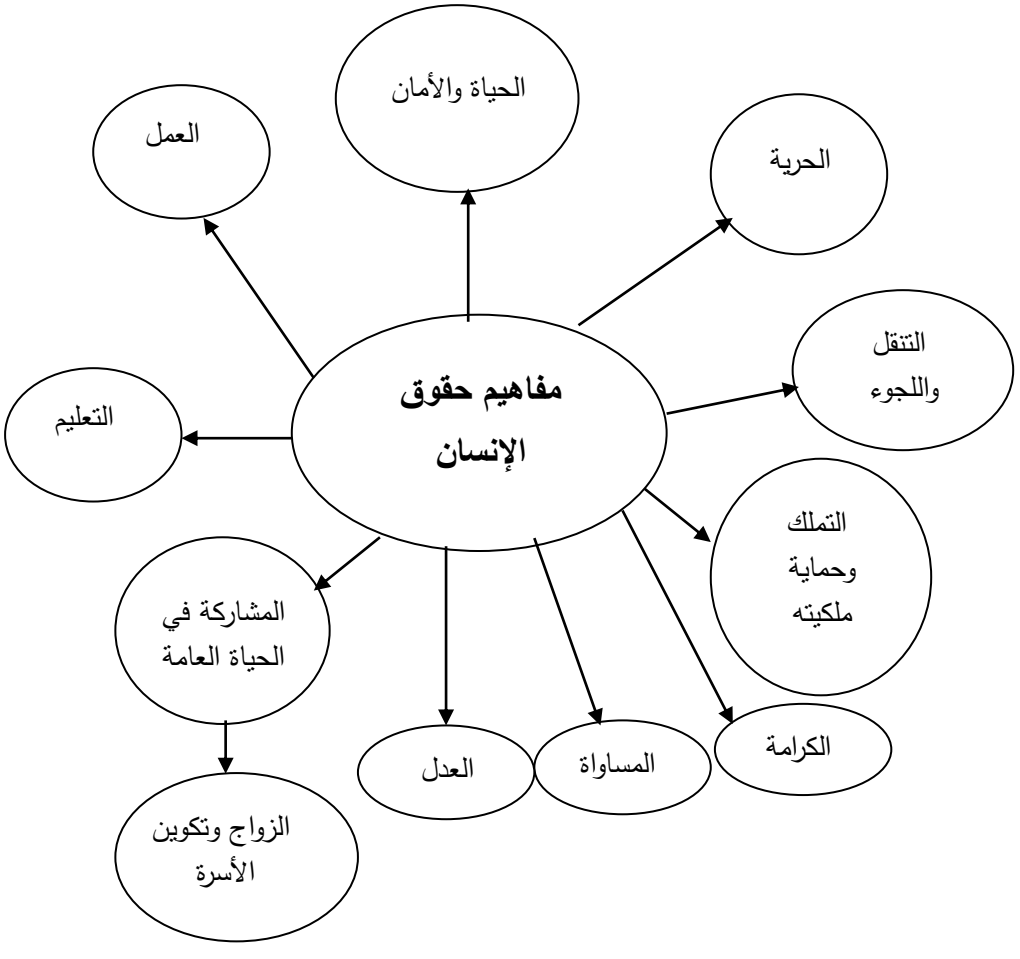

شكل (٣)

منظومة مفاهيم حقوق الإنسان في الدول العربية

وتم تصنيف منظومة مفاهيم حقوق الإنسان وفقًا للمراحل الدراسية المختلفة (الابتدائية ، الإعدادية ، الثانوية) كما تم الأخذ بعين الاعتبار في عملية التصنيف الأمور التالية :

- مدارك الطلاب ونضجهم ومستوياتهم العمرية.
- علاقة المفهوم بالحياة اليومية للطالب.
- التدرج في القدرة على تجسيد المفهوم بشكل عملي بما يتيح للطالب فرص الممارسة الفعلية للمفهوم.
- إمكانية تدريس المفهوم بأكثر من مرحلة دراسية، بما يضمن التوسع في مضمون المفهوم وترسيخه في سلوك الطالب (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، ٢٠٠٤).

ومن هنا نجد أن تعليم مفاهيم التربية على حقوق الإنسان ، يمكن تعلمها من خلال مادة قائمة بذاتها ، أو من خلال قيمًا أو مفاهيم محمولة ضمن مواد أخرى ، مثل :

- اللغات.
- التربية المدنية.
- التربية الوطنية.
- التربية الدينية.
- التاريخ.
- الجغرافيا.
- العلوم.

ويمكن ذلك من خلال إثرائها وتوسيعها وتعزيزها بممارسات عملية من خلال الأنشطة اللاصقية المصاحبة لتنفيذ المناهج الدراسية٠ كما يمكن من خلال صياغة استراتيجية عربية لتعليم حقوق الإنسان تستجيب لما تنشده الشعوب من تنمية ذاتية إنسانية بمختلف أوجهها وجوانبها ومستوياتها٠

هذا بالنسبة لحقوق الإنسان في التعليم قبل الجامعي أو العام ، أما بالنسبة للتعليم الجامعي فقد تبنت الجامعات المصرية تدريس مقرر عن "حقوق الإنسان" ويتمثل ذلك في جامعة المنصورة وجامعة المنيا ٠ ويتضمن المقرر في كليات جامعة المنصورة ما يلي:

١- مفاهيم أساسية حول قانون حقوق الإنسان ومصادرة
- ماهية حقوق الإنسان وأهمية دراستها٠
- مصادر حقوق الانسان٠

٢- أنواع حقوق الإنسان والقيود التي ترد عليها ٠
- حقوق الإنسان المدنية٠
- الحقوق السياسية للإنسان في النظام الدستورى المصرى٠
- الحقوق الاقتصادية والإجتماعية٠
- حقوق الإنسان في الاسلام٠

٣- القيود التي ترد على حقوق الإنسان ٠

٤- المنظور الدولي لحقوق الإنسان ٠
- آليات حماية حقوق الإنسان على المستوى الوطنى ٠
- ضرورة حماية حقوق الإنسان على المستوى الدولى ٠

- حماية حقوق الإنسان في بيان آليات المراقبة والتنفيذ المرتبطة بها (أحمد جمال الدين وآخرون ، ٢٠٠٨)٠

إلا أنه على الرغم من الجهود المبذولة من قبل الهيئات والمؤسسات العالمية ، أو حتى مواد الدساتير التي أقرتها الحكومات المختلفة في التأكيد على حقوق الإنسان لشعوب العالم٠ فإن مبادئ حقوق الإنسان أصبحت في الكثير من الممارسات مجرد شعارات أكثر منها مجرد واقع فعلى ، وخاصة في ممارسات بعض الحكومات الديكتاتورية٠

ومن هذا المنطلق فإننا نقترح أن تفعل عملية تعليم وتعلم مفاهيم حقوق الإنسان من خلال مناهج التعليم المختلفة ، وأيضًا من خلال الممارسة الفعلية للأنشطة الطلابية و الأنشطة اللاصفية وخاصة في مرحلة التعليم الثانوي حيث أتضح بعد العرض السابق أنها تكاد تخلو من مناهج التعليم الثانوي ، وهذا يتطلب تعليمها وتعلمها بفاعلية ، وذلك من أجل أن يكون مواطن صالح لديه دراية ومعرفة ومشاركة في مجتمعه ومنها المشاركة السياسية من خلال صناديق الانتخابات٠

وإذ نأمل أن يتحقق ذلك في الغد القريب من مشاركة إيجابية وفاعلة ما لدى الطالب من حقوق وما عليه من واجبات نحو النهوض بوطنه وأمته العربية٠

المـــراجـــع

١. أحمد أبو الوفا : الحماية الدولية لحقوق الإنسان في إطار منظمة الأمم المتحدة ، القاهرة ، دار النهضة العربية ، ٢٠٠٠ .

٢. أحمد جمال الدين ، السيد أحمد ، حسين عبده ، عبد العزيز مخيمر ، ماهر جبر ، محسن عبد الحميد ، محمود محمد : حقوق الإنسان والمبادئ القانونية العامة ، جامعة المنصورة ، الجهاز المركزي لنشر وتوزيع الكتاب الجامعي ، ٢٠٠٨.

٣. اميل فهمي ، سامح جميل ،عصام قمر : تعليم حقوق الإنسان – الفلسفة والواقع، المنصورة ، المكتبة العصرية للنشر ، ٢٠٠٨ .

٤. جان دويللى : حقوق الإنسان العالمية بين النظرية والتطبيق ، ترجمة مبارك على، القاهرة ، المكتبة الأكاديمية ، ١٩٩٨ .

٥. الشافعي بشير : قانون حقوق الإنسان ، المنصورة ، مكتبة الجلاء الجديدة ، ١٩٩٨ .

٦. عبد الحسين شعبان : الإنسان هو الأصل ، مدخل إلى القانون الدولي الإنسانى وحقوق الإنسان ، القاهرة ، مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان ، ٢٠٠٢.

٧. محمود السيد : واقع التربية على حقوق الإنسان والديمقراطية في الوطن العربي على مستوى التعليم العالي والمعاهد المتخصصة وآفاقه في المعهد

العربي لحقوق الإنسان ، التربية على حقوق الإنسان والديمقراطية في الوطن العربي ، ١٩٩٤ .

٨. محمود شريف : الوثائق الدولية المعنية بحقوق الإنسان ، القاهرة ، دار الشروق، ٢٠٠٣.

٩. مصطفى قاسم : التعليم والمواطنة – واقع التربية المدنية في المدرسة المصرية ، القاهرة، مكتبة الأسرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ،٢٠٠٨ .

١٠. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم : التربية على حقوق الإنسان في الدول العربية – خطوط استرشادية عامة ، إدارة برامج التربية ، تونس، ٢٠٠٤ .

١١. وزارة التربية والتعليم ، مشروع إعداد مصفوفة مفاهيم حقوق الإنسان – ثقافة السلام والقيم العالمية المشتركة ، المملكة الأردنية الهاشمية ، عمان ، ٢٠٠٣ .

١٢. وزارة التربية والتعليم " حقوق الإنسان "، القضايا والمفاهيم المعاصرة في المناهج الدراسية ، القاهرة ، مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية ، ٢٠٠١ .

١٣. وزارة الإعلام : دستور جمهورية مصر العربية عام ١٩٧١ ، مطابع هيئة الاستعلامات ، ١٩٧٢ .

14. The Arab Human Development Report 2002, United Nations Development Programme, 2002.

15. Office of the United Nations High commissioner for Human Rights. http: || www.ohchr.org.

16. Rebecca Wallace, International Human rights, London, Sweet & Maxwel, 1997, p.691.